

ردود فعل غاضبة لفتوى المجرم مظهر شاهين من مؤيدي الانقلاب



الاثنين 3 فبراير 2014 12:02 م

كتب - عبدالله المصري :

يبدو أن ما أفتى به المجرم مظهر شاهين بوجوب انفصال الزوجين إذا إنتمى أحدهما لجماعة الإخوان المسلمين لم يرق من شدة فداحة نفاقه لشركاء الانقلاب

حيث قال مجدي عاشور - أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية الانقلابية - عبر صفحة دار الإفتاء على موقع "فيس بوك" : "إن فتاوى الطلاق على وجه الخصوص لها اعتبار خاص؛ لتعلقها بالرباط المقدس بين الزوجين، ولامستها لنواة المجتمع وأهم مكوناته وهي الأسرة التي دعا الإسلام للحفاظ عليها فقال تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [الروم: 21] بل قد حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الزوج على الصبر على زوجته، فقال ((لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها خلقاً آخر)).

كما أكد عاشور على أن الشرع الشريف ما شَرَعَ أحكام الزواج والطلاق والفُرْق لتكون وسيلة لإثارة الشقاق بين الأزواج وخلق الأزمات بين الأسر، وإنما شرع ذلك ليكون وسيلة لتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي

وصرح أن ما صدر من قول بتطبيق الرجل زوجته لانتمائها لجماعة أو حزب سياسي هي رأي شخصي وليس بـ "فتوى شرعية"، قد شابه نوع من المزايدة بالمتغيرات السياسية، وليس أسباب الطلاق الواردة في كتب الشريعة؛ خاصة مع التحذير الشديد من التطبيق بغير موجب، حيث قال النبي (إن أبغض الحلال عند الله الطلاق).

كما نددت حركة السادس من إبريل بمواقف المدعو شاهين حيث نشرت على صفحتها بفيس بوك مايلي :

المدعو مظهر شاهين: لو مراتك اخوانية طلقها

على مستوى الدين

انت مثال جيد ممكن يتدرس عن علماء السلطان (بافتراض انك تملكه اصلا وعارف كويس اوى يعنى ابيه تحرم ما احله الله وعارف كمان مسئولية وامانة العلم والفتوى انها تتقال فقط لوجه الله مش لوجه السلطان) عالم السلطان اللي ممكن يطلع اى فتوى باى شكل لمصلحة الحاكم المهم نول الرضا ونسيت انك المفروض بتحمل امانة العلم والكلمة وانك بتمثل دين ربنا حلل فيه الزواج حتى بغير المسلمة اصلا نسيت ان ربنا اقوى من السلطان اللي انت بتناقفه بفتوى فاسدة عشان مصلحة فى الدنيا وانه ابقى من كل ده

ومن ناحية ثانية باعتبار انك كنت امام مسجد عمر مكرم وقت الثورة وناس كثير كانت بتعتبرك خطيب الثورة فانت برده مثال جيد للناس اللي كانت واخدة الثورة سبوبة كويسة عشان تظهر وتحقق مصالحها اللي زيك كثير يا مظهر ناس كنا بنحترمهم وكنا نتوسم فيهم خير انهم مع الثورة لوجه الله مش لوجه السلطان اللطهر انهم كانوا بيعارضوا بس عشان يظهروا ولما يظهروا معندهم مش مشكلة انهم يبقوا من المقربين حتى لو على حساب القيم والمبادئ والحق وحتى على حساب الدين عاوز فتوى ماشى بنحرم اللي حلله ربنا يجوز ودا اجتهاد وطاعة اولى الامر واجبة يا جماعة

الى زيك وهما كثير للاسف مكانهم محفوظ فى مزبلة التاريخ والثورة